

# سعدنايك: معركة في وجه العميل

أكدت لـ«الخبار» أن قيادة التيار أوعزت إلى محازبيها في سعدنايل بتأييد لائحة العائلات. وأضافت: «عند إعلان اللوائح سنكون واضحين، ولن نكون مع لائحة عليها علامات إستفهام». فيما يشير مصدر مقرب من قوى 8 آذار في البلدة إلى أن أحزابها، بما فيها حزب الله، تدعم اللائحة التي تقف في وجه الحمصي، رغم وجود مرشحين «فاقعين» ضد الحزب فيها. وأضاف: «نحن عند منعطف وطني، علينا ترك خلافتنا السياسية الداخلية والتوحد في وجه مشروع كيدي يخدم عدونا جميعاً».

«المستقبل وقف على الحياد ولم يعلن بعد موقفاً واضحاً ضد لائحة البريمو»

الطرقات بواسطة شبان يرشحهم اليوم الى المجلس البلدي، ولدوره المشبوه في أحداث 7 أيار». وتشير مصادر إلى أن الحمصي كرر، خلال جلساته الخاصة مع مؤيديه، «أنني سأجعل من وجهاء البلدة فرجة، وحط الأكياس برأس من قتل ما انحط الكيس براسي».

من جهة أخرى سجلت فعاليات محسوبة على تيار المستقبل استياءها من قيادة التيار في البقاع لعدم استعمالها نفوذها لإنجاح الوفاق، وقطع الطريق أمام تدخل «البريمو». إلا أن مصادر مستقبلية

«وتسجيل ضربة قاضية ضد من يقف خلفها» على حد تعبير المرشح لرئاسة المجلس البلدي حسين محمود الشوباصي. ويضيف: «تدخل شخصية متهمة ومحكومة بالعمالة، ومحاولتها اللعب بالعائلات لتشكيل لائحة، جعلنا نختفض لنحمي إرث سعدنايل الوطني، ومنعه من أخذ البلدة في اتجاه مشروعه المشبوه». ودفع ذلك الى تشكيل لائحة ضمت مختلف الأطياف والعائلات والعشائر والأحزاب برئاسة الشحيمي، على أن تكون رئاسة البلدية في حال الفوز «مثالته» بينه وبين حسين محمود الشوباصي وأيمن صوان.

يوم الأفراح عن العميل الحمصي (الخبار)



في بلدة سعدنايك البقاعية معركة انتخابية مختلفة عن بقية المراكز البلدية. الانقسام هنا ليس سياسياً، صحيح ان الحضور العائلي طاغ على ما عداه. إلا ان الوجه الحقيقي للمعركة يتلخص برغبة فعاليات البلدة وأحزابها في مواجهة زياد الحمصي. المحكوم من القضاء بتهمة الاتصال بالعدو الإسرائيلي

يدرك زائر سعدنايل أن معركتها الانتخابية مغايرة لمثيلاتها في بقية البلدات والقرى البقاعية. «أمر جلل»، ما حدث هنا، استدعى توحد الأضداد في البلدة. هنا، تناست قوى 8 و14 آذار أصطفافاتها وتوحدت مع العائلات لخوض معركة «وطنية» وراء لائحة يرأسها رئيس البلدية الحالي خليل الشحيمي، في وجه اللائحة التي يرأسها محمد توفيق الحمصي، والتي تحظى بدعم العميل زياد الحمصي (الملقب بـ«البريمو»، والذي حكم عليه القضاء العسكري بالسجن أربع سنوات بعد إدانته بجرم الاتصال بالعدو الإسرائيلي).

«البريمو» مجزء من حقوقه المدنية، وغير مسموح له بالترشح والإقتراع، وهو منبج من غالبية فعاليات البلدة. لكنه عاد الى الميدان من باب اللعب بالانتخابات. منذ شهر ونصف شهر لم يهدأ حتى أنهى قبل أسبوع تاليف لائحة مكتملة، بثلاثة رؤساء ونائبين للرئيس يتناوبون على الموقعين. ويتداول أهالي البلدة صوراً وتسجيلات للحمصي يدلي فيها بآرائه الانتخابية في مجالس أحد مفتاحيه الانتخابية.

حراك «البريمو» استنفد القوى السياسية والوطنية على إختلافاتها وانقساماتها السياسية، ودفعها الى تجميع قواها وتشكيل لائحة متوازنة لإسقاط اللائحة الأخرى

وقال رئيس البلدية الحالي الدكتور جوزف فريجي أن الأجواء في رعيته تتوجه نحو التوافق بين العائلات بالتعاون مع أحزاب الشيعي والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وقد جرى الإتفاق على تسمية كرم فريجي رئيساً للائحة ونديم فريجي نائباً للرئيس ووزق الله قازان لمقعد المختار. ولا تزال الجهود تُبذل لإقناع بعض المعارضين من آل عبود لقبول التسوية.

حمى التنافس تطاول بلدة حارة الفيكانى (9 أعضاء من الطائفة الشيعية). فبعد فشل حزب الله وحركة أمل في التوصل الى توافق، تتوجه الأمور الى التنافس بين لائحتين يرأس احدهما الرئيس الحالي علي السرغاني ويرأس الثانية سمير دلول، فيما ينحصر السباق على مقعد المختار بين حسن دلول ومحمد دلول.

حياد الأحزاب لا ينطبق على علي النهري التي تنتظر معركة حامية بين لائحتين، يدعم حزب الله إحداهما ويرأسها الرئيس الحالي أحمد المدبوح، في وجه لائحة من العائلات والأحزاب ومستقلين.

وفي رباق - حوش حالا (65% مسيحيون و30% شيعة و5% سنة)، لم تتبلور الأمور بعد، إذ يختلط حابل العائلات بنابل الأحزاب (تيار

«موقعة حامية» في علي النهري بين لائحة حزب الله ولائحة عائلات وأحزاب

كعدي (رئيس بلدية سابق) على رأس لائحة مقابلة، فيما التنافس على أشده على مقعد المختار بين طانيوس عبود وقريبه جهاد عبود. وعلى عكس جيرانها، تتوجه بلدة دير الغزال الى تجنب معركة إنتخابية إن بالنسبة للمجلس البلدي أو مقعد المختار. ففي حال عدم ترشح أكثر من 9 مرشحين وهو عدد مقاعد المجلس البلدي، ستفوز بالتركية لائحة الرئيس الحالي رفيق الدبس والمختار الحالي منير سكاف. وفي بلدة رعيته التي يطلق عليها «موسكو لبنان» نظراً للحضور القوي للحزب الشيعي فيها، تُبذل مساع للحفاظ على المدورة بين عائلاتهما في تولي منصب رئيس البلدية (9 أعضاء) ومقعد المختار.

حصاة الطوائف المسيحية، على أن يترك التنافس على منصب رئيس البلدية لأبناء الطائفة السنية. ويبلغ عدد الناخبين في كفرزبد حوالي 2500، ويتوقع أن ترتفع نسبة المقترعين في الإنتخابات الى حوالي 90% نظراً لحماوة المعركة.

ولا يختلف المشهد كثيراً في عين كفرزبد التي اتفق أبناؤها (من الطائفتين الشيعية والمسيحية)، على تبادل منصب الرئيس كل 6 سنوات، وكذلك الأمر بالنسبة لمقعد المختار اللذين يتنافس عليهما أربعة مرشحين. وتتنحصر المواجهة حالياً، بعد فشل حزب الله والحزب القومي السوري في الوصول الى رئيس لائحة توافقي لتجنب البلدة معركة قاسية بين لائحتين واحدة برئاسة رويبر سركيس (قومي، رئيس بلدية سابق)، وأخرى يرأسها مناصفة بسام سركيس ودوري مينا (مستقلان).

الحماسة تنسحب أيضاً على بلدة قوسايا، حيث الحضور التاريخي للحزبين القومي والشيعي، إضافة الى التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وقد تركت هذه الأحزاب حرية الإختيار لأعضائها ومناصريرها الذين إنخرطوا في معركة حامية بين الرئيس الحالي خليل كعدي وميلاد كعدي معاً (مناصفة) من جهة، وقريبهما طوني

## تقولاً ابورجيلي

رغم إقفال باب الترشيحات في البقاع، منتصف ليل أمس، لم تتبلور تماماً صورة التحالفات في بعض قرى شرق زحلة، حيث أخلت الأحزاب الساحة في بعضها للتنافس العائلي، فيما تعمل في بلدات أخرى لدعم لوائح تحت ستار العائلات. في بلدة كفرزبد (15 عضواً بلدياً و3 مختاتير) تتواجه 4 لوائح غير مكتملة، تضم مرشحين من مختلف الطوائف (طوائف مسيحية وغالبية سنية)، وتسعى كل منها لإستقطاب مرشحين من عائلات لم تحسم خيارها، بما فيهم عائلتا سلوم ويونس، وعشيرتا عرب الحروك والموالي اللتان تشترطان للتحالف مع أي من اللوائح حصولهما على منصب رئيس بالمناصفة.

اللوائح الأربع يرأسها كل من رئيس اتحاد بلديات شرق زحلة عمر الخطيب، والمدير السابق للأوقاف الإسلامية في البقاع وجبل لبنان حسن شكر، ورئيس البلدية السابق قاسم شكر، فيما يعمل يوسف يونس على تشكيل لائحة رابعة. أما معركة المقاعد الإختيارية في كفرزبد فلا تقل أهمية، إذ يتنافس سبعة مرشحين على ثلاثة مقاعد اختيارية يقضي العرف بين العائلات بأن يكونوا من

## شرق زحلة: معارك حزبية تحت ستار العائلات